الباب الأوّل

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

الاستخدام يُعَدُّ عنصراً مهماً في تعليم اللغة العربية، لأنه يُساعِد المعلّم في تصميم عملية تعليمية تكون منهجية وجذابة ومتوافقة مع الأهداف التعليمية. ومن خلال استخدام استخدام تعليمي مناسب، لا يقتصر فهم المتعلّمين على الجوانب النظرية للمادة فقط، بل يستطيعون أيضاً استخدامها في سياقات واقعية، سواء شفوياً أو كتابياً. إضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام التعليمي يُساهِم في تعزيز المشاركة الفعّالة للطلاب في عملية التعلم، ويرفع من دافعيتهم، كما يُسهِم في تنمية المهارات اللغوية الأربع (المهارات اللغوية)، وهي الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة. وهذا يتوافق مع الرأي القائل بأن الاستخدام التعليمي يعمل كإطار مفاهيمي يوضح الإجراءات المنهجية في تنظيم الخبرات التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية بفعالية (Arsyad, 2017 : 11)

ومن بين المهارة الأساسية التي تحتاج إلى تعزيز في هذا المجال هي مهارة الكتابة، حيث يجد العديد من الطلاب صعوبة في التعبير عن أفكارهم بطريقة منظمة وواضحة. يعود هذا التحدي إلى الأساليب التقليدية التي تركز على الحفظ دون توفير بيئة تعلم تعاونية تعزز الإبداع والتفكير النقدي.

يعد التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" أحد الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الكتابة، حيث يوفر بيئة تعليمية تفاعلية تعتمد على الأنشطة العملية والمشاريع الواقعية. يتيح هذا

الاستخدام للمتعلمين فرصة للعمل الجماعي، والتخطيط، وتنفيذ المشاريع التي تتطلب استخدام اللغة العربية بشكل مكثف، مما يسهم في تطوير مهارةهم اللغوية بشكل طبيعي ومستمر.

بناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تعليم اللغة العربية، ومدى تأثيره على تحسين مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة مفتيح الفلاح. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات تعليمية تساعد في تعزيز جودة تدريس اللغة العربية من خلال استراتيجيات تدريس حديثة وفعالة.

الكتابة هي واحدة من المهارة الأساسية التي يجب أن يتقنها المتعلمون في عملية التعليم. فالكتابة ليست مجرد تدوين للمعلومات، بل هي وسيلة للتعبير عن الأفكار والآراء وفهم المتعلم لموضوع معين. وفي السياق الأكاديمي، تُعتبر مهارة الكتابة ضرورية للغاية لأنها ترتبط بشكل مباشر بالأنشطة التعليمية. ومع ذلك، لا يزال العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في الكتابة بشكل صحيح وسليم، خاصة فيما يتعلق باستخدام المفردات المناسبة وتركيب الجمل بشكل فعال في تعلم اللغة العربية (Juniarti, 2019)

ومع ذلك، تشير الحقائق الميدانية إلى أن طلاب الصف السابع (D) في مدرسة متوسطة مفتيح الفلاح يواجهون صعوبات في تعلم اللغة العربية، وخصوصًا في مهارة الكتابة. وتعود هذه الصعوبات إلى عدة عوامل، منها: ١) تركيز التعليم في الفصل على المعلم فقط، مما يقلل من نشاط الطلاب في عملية التعلم. ٢) نقص دافعية الطلاب في متابعة الدروس بسبب طرق التدريس الروتينية والمملة. ٣) عدم

تطور إبداع الطلاب في إنجاز المهام التي يكلفهم بها المعلم. ٤) قلة استقلالية الطلاب في بناء المعرفة واكتسابها بأنفسهم. ٥) اقتصار استخدام الوسائل التعليمية على السبورة فقط، مما يجعل الطلاب أقل اهتمامًا وحماسًا أثناء عملية التعلم. تعود هذه الحالة إلى عوامل متعددة، بما في ذلك قلة اهتمام الطلاب بأنشطة الكتابة وطرق التدريس التي لم تكن فعّالة بما فيه الكفاية.

لمواجهة هذه المشكلات، هناك حاجة إلى ابتكار في أساليب التدريس يمكنه تشجيع الطلاب على التعلم بشكل نشط وإبداعي. ومن بين الأساليب التي يمكن استخدامها هو التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" يقدم هذا الأسلوب تجربة تعليمية حقيقية من خلال إشراك الطلاب في مشاريع واقعية ذات صلة بحياتهم اليومية (Anh, 2019)

التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" يُتيح لطلاب فرصة لاستكشاف الأفكار، والتعاون مع الزملاء، وإنتاج أعمال كتابية ذات مغزى. ومن خلال هذا النهج، لا يتعلم المتعلمون الكتابة فحسب، بل يطورون أيضًا مهارة أخرى مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، يمنح التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" الطلاب مساحة ليكونوا أكثر نشاطًا وإبداعًا وتحفيزًا في إنجاز مهام الكتابة.

لذلك، تم إجراء هذا البحث لتحليل استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى قدرة أسلوب التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في مساعدة الطلاب على تحسين قدراتهم في الكتابة، سواء من حيث تقنيات الكتابة،

أو الإبداع، أو التحفيز. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تقديم مساهمة إيجابية في تطوير تدريس مهارة الكتابة في المدارس.

لذلك، الحل الذي يتبناه الباحثة لمواجهة هذه المشكلة هو استخدام العنوان التالي : استخدام استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في التعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة الكلمات للتلاميذ.

الفصل الثاني : تحقيق البحث

أما صيغة المشكلة في هذا البحث فهي كالتالي:

١. كيف مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية قبل استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning"؟

٢. كيف مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بعد استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning"؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. كيف ترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning"؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة:

١. مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية قبل استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning".

٢. مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بعد استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning".

٣. ارتقاء مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning".

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. من الناحية النظرية

يوفر هذا البحث مساهمة نظرية في دراسة مهارة الكتابة، من خلال تحديد العناصر المحددة التي يمكن تحسينها من خلال أسلوب التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning"، مثل القدرة على تصميم هيكل الكتابة، وتنظيم الأفكار بشكل منطقي، واستخدام اللغة بشكل فعال. كما يمكن أن تقدم نتائج البحث استخداما أو دليلًا نظريًا للمعلمين في دمج التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" مع منهج مهارة الكتابة، مما يساهم في إنشاء نهج استخدامي أكثر قابلية للتنفيذ في مختلف مستويات التعليم.

٢. من الناحية العملية

أ. للمدرسة

زيادة جودة التعليم، دعم الابتكار، مساعدة السياسات، تحسين نظام التعلم، تحفيز الإنجازات، تعزيز الإدارة، تحسين المرافق، تعديل المناهج الدراسية، تشجيع التعاون، تحسين رفاهية الطلاب، خلق بيئة تعليمية مناسبة، حماية مصالح الطلاب، وتعزيز الثقافة الأكاديمية.

ب. للباحثة

صقل مهارة البحث، توسيع الشبكات، تعميق النظرية، تطوير الابتكار، التحقق من النتائج، حل المشكلات، تعزيز التحليل، تحفيز البحث، نشر النتائج، زيادة المصداقية، إضافة الخبرة، توسيع الآفاق، تعزيز الثقة بالنفس، فتح فرص التعاون، وإثراء الأدبيات.

ج. للمتعلمين

زيادة التحفيز، تسهيل عملية التعلم، تطوير الإبداع، تحسين أساليب التعلم، تعزيز الثقة بالنفس، تنمية التفكير النقدي، دعم استكشاف المهارة، تحفيز الإنجازات، دعم المسار المهني، خلق بيئة مريحة، توسيع الآفاق، تحسين الذكاء، إثراء الخبرات، مساعدة في إنجاز المهام، تعزيز الثقافة الأكاديمية، ودعم النجاح.

د. للباحثةين الآخرين

توسيع المراجع، التحقق من النتائج، إثراء الأدبيات، دعم التعاون، تقديم وجهات نظر جديدة، تعزيز الحجج النظرية، تحفيز البحث، فتح فرص للبحوث المستقبلية، مساعدة في النقد، تعزيز تحليل

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

البيانات، تحديد الاتجاهات، تقديم حلول علمية، التعمق في المنهجيات الجديدة، إضافة الآفاق، تحفيز الابتكار، دعم النظريات الجديدة، وتسريع تطور العلوم.

هـ. للمعلمين

تحسين أساليب التدريس، فهم الطلاب، تحفيز التعلم، دعم التقييم، تحسين إدارة الفصول الدراسية، خلق الابتكار، تسهيل التكيف مع التكنولوجيا، تعزيز العلاقات بين الطلاب، إضافة المعرفة، دعم الإبداع، تحسين مهارة الاتصال، تحسين الاستراتيجيات، دعم الاحترافية، تحفيز الطلاب، مساعدة في التأمل الذاتي، إثراء التعليم القيمي، وزيادة جودة التعليم.

الفصل الخامس : الإطار الفكري

قال الإمام بواني: إنّ اللغة العربية هي لغةٌ نشأت ونمت وتطوّرت في البلاد العربية، وهي اللغة التي بها أُنزل القرآن الكريم على أمة الإسلام، وبهذه اللغة أيضًا بلّغ الرسول صلى الله عليه وسلم رسالته. وقال أ. وهاب رشيدي: إنّ اللغة العربية تراثٌ ثقافيٌّ لا يقدَّر بثمن، وقد ظلت رمزًا دينيًّا وحضاريًّا للأمة الإسلامية. وهي اللغة التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القرآن الكريم، كتاب وحيه المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم (mollassoyo,:16-17).

التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" هو استخدام تعليمي يجعل المتعلمين محور العملية التعليمية، ويركّز على عملية التعلم التي تؤدي في نهايتها إلى إنتاج منتجٍ معين. وهذا يعني أن المتعلمين يُمنحون الحرية في تحديد أنشطتهم التعليمية بأنفسهم، والعمل على تنفيذ المشاريع التعليمية بشكلٍ تعاوني

حتى يتم الوصول إلى منتج نهائي. ولهذا السبب، فإن نجاح هذا النوع من التعلم يعتمد بشكل كبير على نشاط المتعلمين ومشاركتهم الفعّالة (Damayanti, 2023).

مهارة الكتابة هي قدرة الفرد على صياغة الأفكار والمفاهيم أو المعلومات في شكل مكتوبٍ بشكلٍ منظم وواضح ومطابق لقواعد اللغة المعتمدة. المتعلمون في هذا السياق هم المتعلمون الذين يُعدّون موضوع البحث. وقد يكون هؤلاء المتعلمون من طلاب مرحلة التعليم المتوسط (المرحلة الإعدادية) (Asep Purwo Yudi Utomo, Haryadi, Zulfa Fahmy et al., 2020).

يمكن معرفة قدرة مهارة الكتابة لدى المتعلمين من خلال إجراء اختبار قبلي واختبار بعدي. الاختبار القبلي: يُجرى لقياس مهارة الكتابة لدى المتعلمين قبل استخدام التعلم القائم على المشروع. الاختبار البعدي: يُجرى بعد استخدام طريقة التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" لتقييم مدى تطور مهارة الكتابة لدى المتعلمين.

تُسمّى المهارة في اللغة الإندونيسية غالبًا بالبراعة أو الكفاءة أو القدرة. وأما في اللغة الإنجليزية فتسمى بمهارة وعليه، فإن مهارة اللغة العربية هي مجموعة المهارة التي يجب على متعلم اللغة العربية إتقانها سواء من الجانب الاستقبالي (تلقي اللغة) أو من الجانب الإنتاجي (إنتاج اللغة). وقد صيغت مهارة اللغة بناءً على أسس نظرية وفلسفية تُتخذ أساسًا في إعداد برامج التعليم (المناهج الدراسية). وأصبح هذا فيما بعد أحد التوجهات الأساسية في تعلم اللغة العربية، وهو التوجه الأكاديمي الذي يُعتمد عليه في إعداد مناهج المؤسسات التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة العربية. وعمومًا، يتفق جميع خبراء تعليم اللغات على أن المهارة والكفاءات اللغوية تنقسم إلى أربع مهارة، وهي: مهارة الاستماع, مهارة التحدث (مهارة

الكلام)، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة, وتُصنّف مهارتا الاستماع والقراءة ضمن المهارة الاستقبالية المهارة الاستقبالية (Receptive Skills)، في حين تُصنّف مهارتا التحدث والكتابة ضمن المهارة الإنتاجية (المهارة الإنتاجية (Productive Skills) (Harimi, 2018:22-23).

مهارة الكتابة (مهارة الكتابة) هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتوى الفكر، بدءًا من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات، وصولًا إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف .(Harimi, 2018:25)

تُقاس نجاح عملية تعليم الجمل البسيطة باستخدام وسيلة الصور المتسلسلة من خلال استمارات الملاحظة الخاصة بالمعلم والطلاب. ويُعتبر التعليم ناجحًا إذا كانت النسبة ٧٥:٢٥، أي أن ٧٥٪ من الطلاب يستطيعون كتابة موضوع إنشائي، بينما ٢٥٪ منهم لم يتمكنوا بعد من كتابته.

وأما مؤشرات القدرة على كتابة الإنشاء فهي (Rondius, 2012:18).

أ. الطلاب قادرون على كتابة محتوى الموضوع وفقًا لترتيب الصور المقدمة.

ب. الطلاب قادرون على تنظيم الموضوع وفقًا لتسلسل الأحداث.

ج. الطلاب قادرون على كتابة الموضوع باستخدام الإملاء/الاختيار الصحيح للكلمات.

يمكن قياس هذه المؤشرات من خلال عنوان التقييم، أو ملاحظة العملية، أو النتيجة النهائية من مشروع الكتابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

في سياق البحث، يشير استخدام إلى عملية تنفيذ أو استخدام طريقة أو استراتيجية معينة في التعليم. هنا، يتركز الاهتمام على استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning". الهدف من الاستخدام هو اختبار فعالية هذه الطريقة في السياق الواقعي، أي في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي. التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" هو طريقة تعليمية يتعلم من خلالها المتعلمون من خلال عملية عميقة من خلال مشاركتهم في مشاريع حقيقية وذات صلة (Ridwan et al., 2024). يتطلب هذا المشروع من المتعلمين أن يكونوا نشطين في البحث، والتحقيق، وعرض النتائج.

خطوات تنفيذ استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" الذي تم تطويره بواسطة *The George Lucas Educational Foundation* (Sari, 2018).

١. تحديد السؤال الأساسي

الخطوة الأولى هي أن يقوم المعلم بإعداد وتقديم الموضوع أو السؤال المتعلق بمشكلة معينة، ويشجع الطلاب على المناقشة والبحث عن الحلول. بمعنى آخر، يقوم المعلم بإعداد الأسئلة أو تكليف الطلاب بمشروع، وتعد هذه المرحلة خطوة أولى لجعل المتعلمين يلاحظون بشكل أعمق الأسئلة التي تنشأ من الظواهر الموجودة. يبدأ التعليم بأسئلة أساسية، وهي الأسئلة التي يمكن أن تستكشف المعرفة الأولية لدى الطلاب وتكلفهم بأداء نشاط معين.

٢. تصميم خطة المشروع

يتأكد المعلم من أن كل طالب في المجموعة يختار ويعرف إجراءات إعداد المشروع/المنتج الذي سيتم إنتاجه. يتم تصميم خطة المشروع، كخطوة عملية للإجابة على الأسئلة الموجودة، حيث يتم إعداد خطة مشروع يمكن أن تكون من خلال التجارب. ثم يتم إعداد الجدول الزمني.

٣. إعداد الجدول الزمني

يقوم المعلم والطلاب بوضع اتفاق حول جدول تنفيذ المشروع (المراحل المختلفة وجمع النتائج). يتم إعداد الجدول الزمني كخطوة عملية من المشروع، حيث يعتبر تحديد الجدول الزمني أمرًا بالغ الأهمية لضمان أن المشروع يتم تنفيذه وفقًا للوقت المتاح ولتحقيق الهدف. ثم يتم تقييم النتائج.

٤. مراقبة الطلاب وتقدم المشروع

يقوم المعلم بمراقبة نشاط الطلاب أثناء تنفيذ المشروع، ومتابعة تقدم العمل وتقديم الإرشاد في حال واجهوا صعوبات. كما يقوم المعلم بمراقبة الأنشطة وتطور المشروع، حيث يقوم الطلاب بتقييم المشروع الذي يعملون عليه.

٥. اختبار النتائج

يقوم المعلم بمناقشة استخدام المشروع، ومراقبة مشاركة الطلاب، وقياس مدى تحقيق المعايير.

٦. تقييم التجربة

يقوم المعلم بإرشاد عملية عرض المشروع، والرد على النتائج، ثم يقوم المعلم والطلاب بالتفكير والتوصل إلى الاستنتاجات.

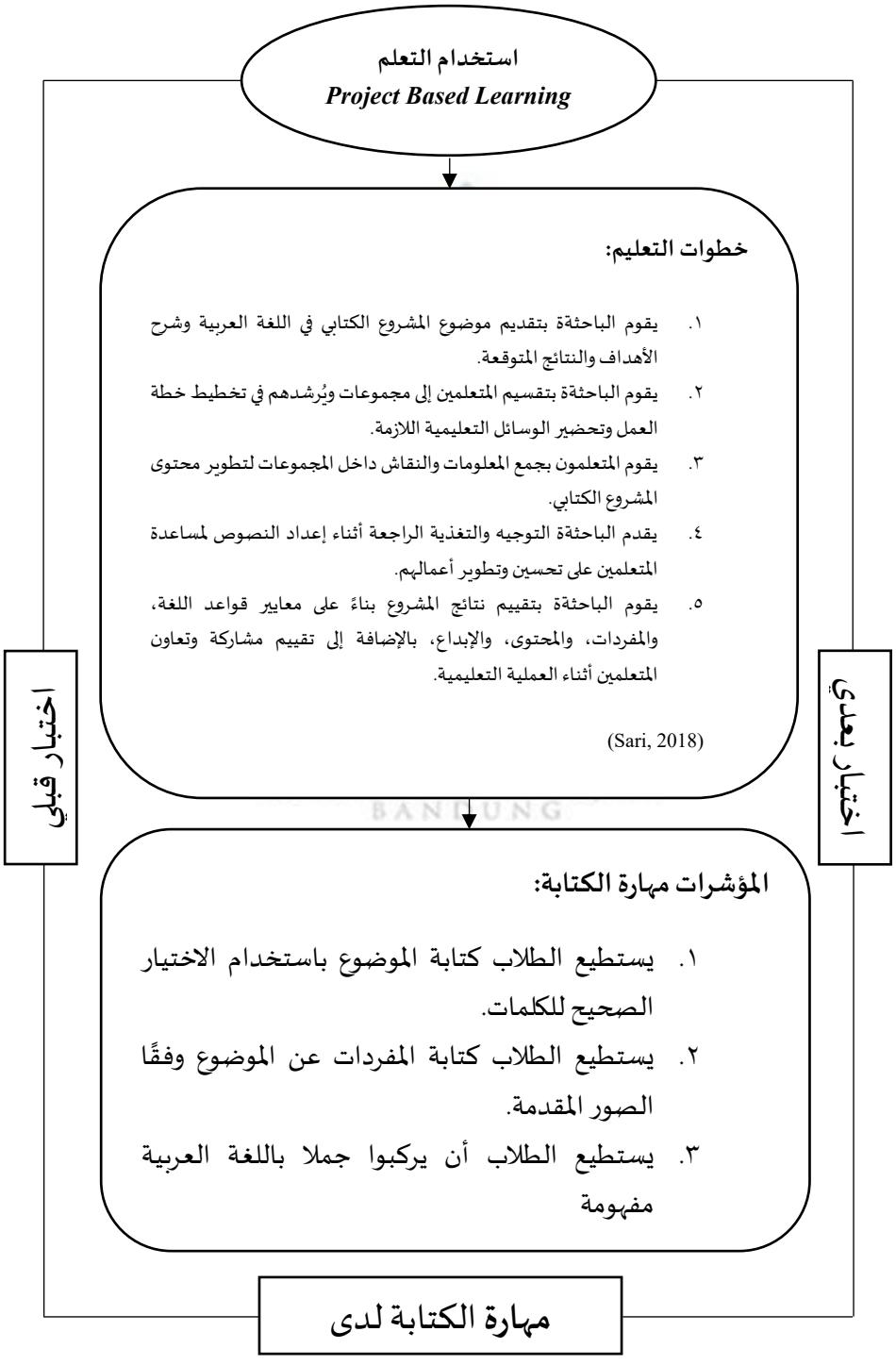

الصورة ١ .١ الإطار الفكري

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي افتراض مؤقت يُعرض كإجابة مبدئية لمشكلة معينة، وسوف يتم اختبار صحته من خلال البحث. في سياق هذا البحث، ستكون الفرضية هي الأساس لاختبار ما إذا كان استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" فعّالًا حقًا في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب (Suryani, 2019)

H١ : توجد فروق ملحوظ في مهارة الكتابة لدى الطلاب بعد استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning". سيظهر المتعلمون الذين يشاركون في التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" نتائج أفضل في الكتابة مقارنة بالطلاب الذين لم يشاركوا في هذا النوع من التعلم.

H٠ : لا توجد فروق ملحوظة في مهارة الكتابة لدى الطلاب بعد استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning".

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

١. محمد خير مرزوقي. ٢٠٢٣. فعالية استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تحسين مهارة التفكير الرياضي ونتائج تعلم الطلاب في الصف الحادي عشر في مدرسة إسلامية سابو في غاروت (Marzuki, 2023)

تناولت هذه الدراسة فعالية استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تحسين مهارة التفكير الرياضي ونتائج تعلم طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة إسلامية سابو في غاروت. وركزت على كيفية تأثير هذا الاستخدام على قدرة الطلاب على التفكير النقدي وحل

المشكلات الرياضية بطرق مبتكرة وتفاعلية، مما يساهم في تحسين فهمهم للمفاهيم الرياضية.

الفرق : على الرغم من أن كلتا الدراستين تستخدمان استخدام التعلم القائم على المشاريع، إلا أن مجالهما مختلف، حيث تركز الدراسة الأولى على تنمية مهارة التفكير الرياضي وتحسين الأداء الأكاديمي في مادة الرياضيات، بينما تهتم الدراسة الثانية بتطوير مهارة الكتابة باللغة العربية. وهذا يدل على أن استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" يمكن استخدامه في مجالات تعليمية مختلفة، مما يجعله أسلوبًا تعليميًا فعالًا في تحسين مهارة الطلاب في مختلف المواد الدراسية.

٢. مارلينا رحماواتي. ٢٠٢٤. استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" لتحسين مهارة التحدث لدى الطلاب: دراسة تجريبي (Rahmawati et al., 2024)

تناولت هذه الدراسة فعالية استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب. وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير هذا الاستخدام على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية بطلاقة وثقة، من خلال الأنشطة التفاعلية والمشاريع التي تتطلب التواصل الشفهي المستمر، مما يساعدهم في تطوير مهارةهم في النطق، الطلاقة، وبناء الجمل بطريقة صحيحة.

الفرق : على الرغم من أن كلا الدراستين تستخدمان استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تعليم اللغة العربية،

إلا أن هناك فرقًا جوهريًا في المهارة اللغوية التي يتم التركيز عليها. تهدف الدراسة الأولى إلى تحسين مهارة التحدث لدى الطلاب، حيث تعتمد على الأنشطة الشفوية والمشاريع التي تعزز التواصل اللفظي. أما الدراسة الثانية، فتركز على تطوير مهارة الكتابة، حيث تهتم بكيفية صياغة النصوص والجمل بطريقة صحيحة وإبداعية. وهذا يدل على أن استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" يمكن أن يكون منهجًا فعالًا في تطوير مختلف المهارة اللغوية لدى الطلاب وفقًا للأهداف التعليمية المحددة. ويويت رحماواتي. ٢٠٢٢. فعالية التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" لتحسين مهارة الكلام (Wati & Zainurrakhmah, 2022)

٣. كادك رتناواتي. ٢٠٢٠. استخدام استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في إنشاء الشريط الكوميدي لتحسين مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية (Ratnawati, 2020)

تناولت هذه الدراسة استخدام استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" في تعليم اللغة الإنجليزية، حيث ركزت على تحسين مهارة الكتابة من خلال إنشاء شريط كوميدي. وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى تأثير هذا الاستخدام على قدرة الطلاب على كتابة نصوص إبداعية وتطوير أسلوبهم في التعبير الكتابي باللغة الإنجليزية، وذلك من خلال دمج العناصر الفنية واللغوية في إنتاج أعمال كوميدية مكتوبة.

الفرق : على الرغم من أن كلتا الدراستين تهدفان إلى تحسين مهارة الكتابة باستخدام استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning"، إلا أن هناك فرقًا رئيسيًا بينهما. تركز الدراسة الأولى على تطوير

مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، وخاصة في مجال الكتابة الإبداعية من خلال إنتاج شريط كوميدي، مما يمنح الطلاب فرصة لدمج مهارةهم اللغوية مع العناصر الفنية. أما الدراسة الثانية، فتهتم بتطوير مهارة الكتابة باللغة العربية بشكل عام، مع التركيز على تحسين بناء الجمل والنصوص بطريقة صحيحة وإبداعية. وهذا يدل على أن استخدام التعلم القائم على المشاريع يمكن أن يكون فعالًا في تطوير مهارة الكتابة في لغات مختلفة مع الأخذ في الاعتبار نوع النصوص التي يتم إنتاجها.

٤. إدي سوبريانتا. ٢٠٢٠. تنفيذ الوسائط السمعية البصرية لتحسين قدرة كتابة النصوص التفسيرية (Suprianto, 2020).

تناولت هذه الدراسة تأثير استخدام الوسائط السمعية البصرية في تحسين قدرة الطلاب على كتابة النصوص التفسيرية. وتهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الوسائط مثل الفيديوهات، والصور، والتسجيلات الصوتية في تعزيز فهم الطلاب لموضوعات الكتابة، مما يساعدهم على تنظيم الأفكار وتقديم تفسيرات واضحة ومترابطة في كتاباتهم.

الفرق : على الرغم من أن كلتا الدراستين تهدفان إلى تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب، إلا أن هناك فرقًا جوهريًا في الأسلوب المستخدم. تعتمد الدراسة الأولى على الوسائط السمعية البصرية كأداة لدعم عملية الكتابة، حيث تساعد هذه الوسائط في تحفيز الفهم وتقديم محتوى بصري وسمعي يمكن للطلاب الاستفادة منه في كتابة النصوص التفسيرية. أما الدراسة الثانية، فتعتمد على استخدام التعلم القائم على المشروع "Project Based Learning" ، حيث يشارك الطلاب في أنشطة ومشاريع تفاعلية تسهم في تعزيز مهارةهم الكتابية من خلال الاستخدام العملي والتجربة المباشرة.

وهذا يدل على أن طرق التدريس المختلفة يمكن أن تسهم في تطوير مهارة الكتابة بطرق متعددة وفقًا للأهداف التعليمية والمحتوى المستهدف.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG